Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البعيدة أثناء إلقائه ، فإذا طلبنا إليه أن يرفع صوته لنسمعه ، قال : « على الممثل أن يتجنب الخروج عن الطبيعة وعلى الجمهور أن يحسن الإصغاء ».. ولكن الفن الجيد لا يجد دائمًا غير العقبات التى تحول بينه وبين الإقبال .. فقد كان مسرح الحداد فى حى ممتلئ بدور الرقص والغناء والطبل والزمر .. فكنا نبدأ التمثيل وسط الضجيج والصياح والنداء على أبواب تلك الملاهى : « هنا الست نزهة المغنية ».. « هنا الست شفيقة القبطية » .. وجمهورنا يصيح بنا أن نرفع أصواتنا ليسمع ، والمرحوم الحداد مُصر على التزام الطبيعة..حتى مل الجمهور،وزهد فى الروايات الفنية التى كنا نعرضها ، فلم يمض قليل حتى قلّ الإقبال وهبط الإيراد ..

وألف القرداحى وقتئذ فرقة جديدة ، فانضممت إليها ، وعرض علىّ دور « السجان » فى رواية تسمى « الظلوم ».. فأجدت التمثيل ليلة عرض الرواية إلى حد جعل الزملاء جميعًا يشاهدوننى من بين الكواليس .. وجاءنى القرداحى يقول بلهجته الشامية :

ـــ منيح !.. منيخ !.. لكن ما بتعلى صوتك .. الترسو إلو حق يسمع شو بتقول ..